

## الفائق في غريب الحديث

وضارَبَ بسيفه حتى قُتِل وأسرُوا خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ فكان عند عُقْبَةَ بن الحارث فلما أرادوا قَتْلَهُ قال لامرأةٍ عُقْبَةَ : ابْغَيْنِي حديدَةً أَسْتطِيبُ بِهَا فَأَعْطَتْهُ مُوسَى فاستدفَّ بها فلما أرادوا أنْ يرفعوه إلى الخشبة قال : اللهم أحصهم عدداً واقْتُلْهم بَدَدًا . أي ما عُدْرِي إن لم أُقَاتِلْ ومعِي أُهْدِيَةَ القتال ؟ وهي من الاعتلال كالعذرة من الاعتذار . نَابِلٌ : معه نَيْلٌ . عُنَابِلٌ : جمع عِنْدِيلٍ مثل خِنْجَرٍ وهو أغلظُ الأوتار وأبقاها وأملؤها للقوق وأصوبها سهماً . المعابِلٌ : النصال العراض التي لا عير لها جمع معبلة . الاستطابة والاستدفاف : الاستحداد من قولهم : دفَّ عليه إذا نسفه أي استأصله ومنه دفَّ على الجريح . البدد : جمع بدسة وهي الحصاة وأنشد الكسائي : ... لما التقيتُ عُمَيْرًا في كَتَيْبَتِهِ ... عانيتُ كَأَسَّ المَنَايَا بيننا بَدَدًا ... .

والتقدير : واقْتُلْهم قَتْلًا بَدَدًا أي قَتْلًا مقسوماً عليهم بالحِصص . وعن الأصمعي : الَّلَّهُمَّ اقتلهم بَدَدًا بفتح الباء أي متفريقين .  
علج إن الدُّعاء لِيَلْغَى البلاء فَيَعْتَلِجَانِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ . يَمْطَرِعَانِ وَيَتَدَافِعَانِ قال أبو ذؤيب يصف عَيْرًا وَأُتْنَا : ... فَلَا يَثْنُ حِينًا يَعْتَلِجَانِ بِرَوْضَةٍ ... فَيَجِدُّ حِينًا فِي العِلَاجِ وَيَشْمَعُ